

11 - شرح نواقض الإسلام (1341) - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى فغفر له ولشيخنا والسامعين قال في كتاب نواقض الاسلام الناقد العاشر الاعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به - 00:00:01

والدليل قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكره وكلها من اعظم ما يكون خطاها. ومن اكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه - 00:00:24

نعود بالله من موجبات غضبه واليم عقاوه. وصلى الله على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:52

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو الناقد العاشر من النواقض العشرة للإسلام التي جمعها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله - 00:01:12

نصحا وتحذيرا وهو الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به الاعراض الكلي عن الدين بحيث تكون حال الانسان مع دين الله انه لا يأبه بالدين ولا يهتم بعرض عن - 00:01:40

الدين من جهة التعلم والمعرفة بهذا الدين ويعرّف عن الدين من جهة العمل فلا يعمل به فمن كان على هذه الحال معرضا عن الدين الذي خلق لاجله واوجد لتحقيقه لا يتعلمه ولا يعمل ولا يعمل به. لا يتعلمه - 00:02:13

اي لا يتعلم وصول الدين التي عليها قيامه ولا يتعلم احكام الشريعة وفرائض الاسلام وواجبات الدين لا يتعلم ذلك معرضا عن ذلك كله وكان الدين شيء لا يعنيه وكأن الدين شيء لا يعنيه - 00:02:43

فلا يبالي به ولا يهتم لا من جهة العلم ولا من جهة العمل مثل هذا يقال عن متخل من الدين او من حل عن الدين بسبب الاعراض التام منه عن دين الله تبارك وتعالى من جهة العلم والعمل. فهذا كفر - 00:03:12

ويسمى هذا النوع من الكفر كفر الاعراض اي ان صاحبه معرض عن الدين ان صاحبه معرض عن الدين الكفر او هذا النوع من الكفر يسمى كفر الاعراض لصاحبها عن دين الله تبارك وتعالى لا يتعلمه ولا يعمل به - 00:03:36

يعنى ان الدين ليس داخل في اهتماماته وليس من الامور التي هي محل عنایته اعراض تام عن دين الله تبارك وتعالى ومن كان بهذه الصفة وعلى هذه الحال فهو كافر - 00:04:02

لان الدين الذي خلق لاجله وجد لتحقيقه لا يعنيه شيئا ولا يهتم به تعلما ولا عملا وذكر رحمة الله تعالى الدليل على هذا الناقد وهو قول الله سبحانه وتعالى ومن اظلموا - 00:04:23

من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون فاخبر سبحانه وتعالى ان من كان بهذه الصفة مجرم وان الله سبحانه وتعالى ينتقم من المجرمين بالعقوبة الغليظة والنكال الشديد - 00:04:46

وهذا اجرام فظيع وان كان من ضل عن الهدى وسلك سبيل ال�لاك والردى لا يحس بان هذا من اعظم الاجرام واسنهعه وكلمة الاجرام وال مجرم والمجرمين في اذهان كثير من الناس - 00:05:15

تحددت في انواع من الذنوب الكبار كالعدوان كقطع الطريق كالسلط على الناس في اموالهم تحددت في مثل هذه المعاني بينما

الاعراض عن دين الله تبارك وتعالى الاعراض عن دين الله - 00:05:47

لا يتعلم الدين ولا يعمل به هذا اجرام من اشنع الاجرام ومن افظعه بل ان هذا النوع من الاجرام يتولد عنه انواع الاجرام الاخرى انواع الجرائم الاخرى تتولد عن ذلك - 00:06:15

لان الانسان اذا انحل من الدين ولم يكن عنده دين يضبطه في سلوكه في عمله في معاملاته فانه سيمارس انواعا من الاجرام سيمارس انواعا من الاجرام فالدين يضبط الانسان لانه اذا وجد عنده الدين وجدت مخافة الله - 00:06:35

مخافة الله مراقبته طلب اجر الخوف من عقابه سبحانه وتعالى. اما المعرض عن دين الله فهو معرض عن الثواب عن العقاب معرض عن الجزاء معرض عن المراقبة والخوف من الله سبحانه وتعالى كل هذه المعاني معرضة معرضا عنها - 00:07:07

يبينما اذا اهتم او وفقه الله سبحانه وتعالى للاهتمام بهذا الدين وشرح صدره لدين الله تبارك وتعالى استقامت احواله الاخرى بحسب حظه من الاستمساك بهذا الدين والاستقامة عليه لهذا ينبغي ان يعلم - 00:07:33

ان الاعراض عن دين الله تبارك وتعالى لا يتعلم ولا يعمل به جريمة من اكبر الجرائم واثناعها وافظعها بل هي من اعظم اسباب فساد الجرائم الاخرى وانتشارها في المجتمعات فان المجتمع الذي - 00:07:58

يكثر اعراض اهله عن دين الله سبحانه وتعالى لا يتعلمونه ولا يعملون به تفسوا فيه الجرائم وتنتشر فيه انواع الرذائل والحسائس ويكثر فيه الظلم والبغى ويقل فيه الامن ويكثر فيه العدوان - 00:08:20

يبينما اذا اقبل الناس على دين الله عز وجل صلت حالهم في كل باب تحقق لهم الامن والطمأنينة والسعادة كما قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:08:49

وهم مهتدون اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال جل وعلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي ان يسعد فالدين ترتب على وجوده وجود السعادة والامن والطمأنينة وذهب الدين بالاعراض عنه - 00:09:14

يترتب عليه فساد المجتمعات وذهب الامن وحلول الخوف وكثرة الجرائم قال سبحانه وتعالى ومن اظلم من ذكر بيات ربه ثم اعرض عنها ان يتلقى التذكير بيات الله عز وجل بالاعراض التام - 00:09:38

عما يذكر به من جهة التعلم فلا يلقي بالا لتعلم الدين ومعرفته ومن جهة العمل لا يلقي اي اهتمام للعمل بدين الله سبحانه وتعالى فمن كان بهذه الصفة فانه كافر - 00:10:06

كفرا اكبر وفعله هذا ناقض من نواقض الدين ويسمى هذا النوع من الكفر كما قدمت كفر الاعراض لان الكفر انواع منه كفر الشك كفر النفاق وكفر التكذيب من انواعه كفرا الاعراض - 00:10:25

هو ناقض من نواقض الاسلام ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى كلامه على هذه النواقض العشرة للاسلام ببيان انه لا فرق في هذه النواقظ بين الهازل والجاد الخائف الا المكره - 00:10:48

الا المكره يعني لا لا فرق بين ان تقع هذه الامر من الشخص من باب الهازل لا من باب الجد او ان تقع منه جادا فيها او ان تقع منه - 00:11:24

خائفا فلا فرق بين ذلك. كل ذلكم ينتقض به الاسلام فمن وقع في شيء من هذه النواقض هازلا من وقع في شيء من هذه النواقض هازلا يعني فعل شيئا من هذه النواقظ من باب الهازل - 00:11:47

لا من باب الجد فهذا يكفر لان دين الله سبحانه وتعالى ليس فيه هازل دين الله جد لا هازل فيه فمن هازل بشيء من من دين الله او فعل شيء من الامور التي تنقض الاسلام - 00:12:14

ويقول آآ فعلت ذلك هازلا او فعلت ذلك مازحا مثل ان يستغث شخص بغير الله مثلا يستغث شخص بغير الله مدد يا فلان ادركني يا فلان انا عاذ بك يا فلان - 00:12:33

فلما انكر عليه قال انا امزح انا امزح لست جادا او مثلا شخص استهزأ بشيء من دين الله وعرفنا ان من نواقض الدين الاستهزاء قل ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:13:00

استهزاً بدين بشيء من دين الله تبارك وتعالى وقال لست جاداً وإنما امزح من باب المزاح والهزل أو أي ناقض آخر من نواقظ الإسلام
ارتکبه قال أني فعلت ذلك من باب الهزل لا من باب الجد - 00:13:21

هذا ناقض من نواقظ الإسلام لأن دين الله جد الهزل بالدين أو تعاطي بعض الأمور التي تناقض الدين من باب الهزل أو أنهزوا الأبيض
بشيء من أصول الدين وأمور الإسلام وشرائمه - 00:13:47

هذه كما قدمت سابقاً تدل على أن هذا الذي يقع منه هذا الهزل ليس عنده الموافقة والقبول لهذا الدين لأن الموافقة والقبول لا يكون لا
يتربى عليها وجود الهزل وإذا كان - 00:14:16

الشخص هازلاً فسيكون بعد ما يكون هزله في شيء من دينه لأن دينه أثمن شيء عنده وأغلى شيء يملكه لا يمكن أن يجعل
دينه محسلاً للهسب وجود الهزل - 00:14:40

بالدين أو الهزل الأمور التي تناقض دين الله سبحانه وتعالى هذه إنما تقع من الإنسان بسبب وجود شيء من المعارضة للدين وعدم
الموافقة أما الموافق لها الدين المستسلم المنقاد المذعن - 00:15:00

المسلم وجهه لله تبارك وتعالى لا يمكن أن يجعل دينه أو شيئاً من دينه محسلاً للهزل لا يمكن وإذا هزل بشيء لا يهزل بدينه لأن دينه
أثمن شيء عنده - 00:15:27

وأغلى شيء يملكه فوقه الإنسان في شيء من هذه النواقظ ولو من باب الهزل كفر ناقل من ملة الإسلام قال
لا فرق بين من يقع في شيء من هذه النواقظ هازلاً أو جاداً - 00:15:47

أو جاداً والجاد واضح كفره من يفعل شيئاً من هذه النواقظ جاد في ذلك يعني مقتنع فيها ورط فيها لنفسه واجتهد في أن يكون من
أهلها فهذا لا شك أنه كافر كفراً - 00:16:14

مبينا ناقلاً من ملة الإسلام قال والخائف لا فرق بين الهازلي والجاد والخائف أي من فعل هذه النواقظ خوفاً من فعل شيئاً من هذه
النواقظ خوفاً أمّا مثلاً خوفاً على مال أو خوفاً - 00:16:40

على تجارة أو خوفاً على رئاسة أو خوفاً على اه وجاهة أو خوفاً على الدنيا يحصلها أو غير ذلك فإذا فعل شيء من هذه النواقظ من
باب الخوف من باب الخوف - 00:17:15

فإنه يكفر لأنّه قدّم هذه الأشياء الدنيوية قدم هذه الأشياء الدنيوية وخوفه على على هذه الأشياء الدنيوية على دينه وصارت هي
المقدمة على دينه يضيع دينه وتذهب أصوله ويقع فيما - 00:17:41

ينقضه وتسليم له دنياه أو تسلّم له رئاسته أو يسلم له ما له أو يسلم له جاهه أو غير ذلك هذا ناقض من نواقظ الإسلام من وقوع في
شيء من هذه النواقظ - 00:18:10

من باب الخوف من باب الخوف مثل أن يخاف على رئاسة حصلها أو مال اكتسبه أو ينتظر أن يكتسبه ويخاف من شخص فوقه ان لم
يطاووه بفعل شيء من هذه النواقظ - 00:18:30

ان لا يحصل تلك الرئاسة او يحرم منها او لا يحصل ذلك المال او يحرم منه او لا يحصل ذلك الجاه او يحرم منه او نحو ذلك اذا كان
ذلك - 00:19:00

فإنه ينتقض بذلك دينه ولو كان فعل ذلك خوفاً على هذه الأشياء وفعله ذلك خوفاً على هذه الأشياء دليل على أنها هي المقدمة عنده
على الدين قل أن كان أباً لكم وابناؤكم وآخوانكم وزواجكم وتجارتهم - 00:19:17

وقل ان كان أباً لكم وابناؤكم وآخوانكم وزواجكم وآخوانكم وزواجكم نعم وعشيرتكم واموال اقترافتموها
وت التجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا - 00:19:44

اذا كانت هذه الأشياء هي المقدمة عنده اذا كانت هذه الأشياء هي المقدمة عنده وخوفه عليها لا يبالي ان يرتكب لاجله ناقضاً من
نواقظ دين الله ناقضاً من نواقظ دين الله عز وجل - 00:20:08

مثل هذا لا يعذر بهذا الخوف لا يعذر بهذا الخوف قال الا المكره الا المكره يعني الذي يكره على فعل شيء من هذه النواقظ عن غير

اختيار اختيار منه ولا رغبة - 00:20:28

ولا ان شر اح صدر بل يل جا اليها اكرهاها وارغاما بان يقول كفرا او يفعل كفر ارغاما واكرهاها له على ذلك فمثل هذا لا ينتقض دينه بالاكراه حتى ولو قال الكفر او فعل الكفر - 00:20:55

كما قال الله سبحانه وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام لم يستثنني تبارك وتعالى الا المكره. من قال الكفر او فعل الكفر لم يستثن الا المكره قال الا من اكره - 00:21:24

وقلبه مطمئن بالايام من وقع في الكفر او فعل الكفر مكرها وايضا بشرط ان يكون الصدر من شر بالايام لان يكون عند الاكره يمارس الكفر ويشرح او ينشرح صدره بالكفر بل - 00:21:42

بهذا الضابط يعني يفعل الكفر مكرها عليه ويكون في الوقت نفسه قلبه كاره لذلك مبغض له ويكون ايضا قلبه مطمئن بالايام. لكن يمارس في في الظاهر القول الكفر او العمل الكفر اكرهاها عليه وارغاما - 00:22:11

تحت وطأة السيف والتهديد او القتل او الحرق بالنار او نحو ذلك فاذا اكره على الكفر فعله مكرها عليه فانه يعذر اي ناقض من ناقض الاسلام يقع فيه مكرها على ذلك فانه يعذر. قال الله سبحانه وتعالى في بيان ذلك الا من اكره - 00:22:39

وقلبه مطمئن بالايام لابد من هذين الامرین في كونه معذورا الاول ان يكون قد اكره فعلا على ذلك والامر الثاني ان يكون القلب مطمئن بالايام ان يكون القلب مطمئنا بالايام - 00:23:11

ثم انهى رحمة الله كلامه على هذه النواقظ العشرة بالتأكيد على اهميتها تأكيد على اهميتها وعظم شأن العناية بها وان العناية بها معرفة ومدارسة من الضروريات المهمة لان ابقاء الباطل - 00:23:34

لا يكون الا بعد معرفة الباطل كما قيل قدما كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي فكيف تتقوى نواقظ الدين من الذي لا يعرف ان الدين ينتقض بها او لا يعرف ما هي الامور التي ينتقض بها - 00:24:05

دين الله سبحانه وتعالى كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي. معرفة هذه النواقظ من ضروريات الامور المهمة وقد قال الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تنقض عرى الاسلام - 00:24:24

عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية اذا كان الانسان لا يعرف الجاهلية لا يعرف الامور المبطلة للدين لا يعرف محبطات الاعمال قد تدخل عليه في اعماله - 00:24:49

وفي حياته وهو اآآ تدخل عليه وهو لا يدرى بذلك تدخل عليه وهو لا يدرى بذلك ولهذا معرفة هذه النواقظ من الامور آآ المهمة والعظيمة وقد نبه الشيخ رحمة الله تعالى - 00:25:08

على اهمية معرفة هذه النواقظ من وجوه ختم بها رحمة الله تعالى رسالته هذه الوجه الاول ان هذه النواقظ من اعظم ما يكون خطرا ان هذه النواقظ من اعظم ما يكون خطرا - 00:25:32

يعني من اخطر الاشياء واضرها ومن المعلوم ان الاخطر من الاشياء التي تضر بالانسان الضرر البالغ يعتنى اه معرفة الاسباب معرفتها ومعرفة الاسباب الواقعية منها اكثر من غيرها واعتبروا ذلك - 00:25:58

بالامراض وتفاوتها اعتبروا ذلك بالامراض وتفاوتها عندما يوجد في مجتمع من المجتمعات مرض خطير ومعدى وسرع بالانكسار يميت في الغالب اضرارها على الانسان في صحته بلية جدا اذا وجد مرض - 00:26:26

بهذه الخطورة كيف يكون حال الناس معه كيف يكون حال الناس معه وخذوا مثلا على ذلك قريبا حمى او انفلونزا التي تسمى انفلونزا الخنازير. كيف اصبح العالم كله ارتج العالم - 00:26:58

واصبحت يعني تعمل مؤسسات وشركات خلق للبحث عن وسائل العلاج والتحذيرات والتنبيهات لان الامر كل ما كان اخطر تزيد العناية به فمن هذا الوجه ينبه الشيخ يقول هذه اعظم ما يكون خطرا - 00:27:23

هذى اعظم ما يكون خطرا فهي خطيرة جدا والشرك ضرره وهذه النواقظ ضررها على الانسان في هلاك دينه ظررها على الانسان في هلاك دينه فسادي دنياه وآخره ضياع الدنيا والآخرة بضياع الدين - 00:27:47

اما الامراض تلك وهي مما يحرص المسلم على اتقانها وبذل الاسباب للتوقي منها بالطب الوقائي وايضا العلاج فيما لو ابتلي الانسان بشيء من ذلك او بمقومات لتلك الامراض الاسلام جاء بهذا وهذا جاء بالطب الوقائي - [00:28:17](#)

وايضا جاء بالطب العلاجي الوقائي للمرض قبل وقوعه والعلاج المرض بعد وقوعه. جاء الاسلام بهذا وهذا وفي الحديث من اصطبخ بسبع تمرات من العجوة لم يظهره اه سمه لم يضره - [00:28:40](#)

سحر ولا اول حسد او لم يضره سه ولا سحر. فهذا من باب الطب الوقائي هذا من باب الطب الوقائي اذكار ايضا الشرعية لا يظهره شيء هذى باذن الله كلها واقية - [00:29:03](#)

واقية ودافعة للاسقام والامراض والدعوات المأثورة وايضا مراعاة التقذية النافعة والبعد عن الغذاء الضار او الافراط في الغذاء او غيره هذا كله من باب الوقاية ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه بحسب امرئ - [00:29:22](#)

القيميات يقمن صلبها هذا فيه وقاية للانسان من الامراض الاسلام جاء بالطب الوقائي وجاء ايضا بالطب العلاجي ومن يقرأ كتاب الطب النبوي العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى يجد الفوائد العظيمة - [00:29:41](#)

من خلال هدي دين الاسلام وما جاء عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه في هذا الباب العظيم فالشاهد ان اتقاء الشرك واتقاء نوافض الاسلام ينبغي ان يكون عند الانسان مقدما - [00:30:01](#)

على اتقاء هذه الامراض وان كانت كلها تتقوى لكن الشرك اخطر الشرك اخطر وضرره اعظم لان المرض مهما كبر مضرته على البدن ثم من جهة اخرى اذا ابتلي الانسان بشيء من هذه الامراض واحتسب ذلك عند الله جل وعلا كانت امراضه كفارة له ورفعه عند الله - [00:30:22](#)

كانت امراضه كفارة له ورفعه عند الله جل وعلا ما اصاب عبد من هم ولا حزن ولا نصب حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله بها خطاياه فهذه الامراض تكون كفارة - [00:30:52](#)

ورفعه عند الله سبحانه وتعالى وقد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها الا بمصيبه يصاب بها في الدنيا يصبر عليها ويرضى بها فيبلغ بها الرتب العالية فتكون هي في حقه كفارة ورفعه - [00:31:08](#)

لكن وجود الشرك وهو مرض من اخطر الامراض بل واخطر الامراض واسعها او وجود هذه النواopezه هذى كلها امراض وهي اخطر الامراض واسعها الاوبيه واسد الاسقام ظررا على الناس فخطورتها بالغة - [00:31:30](#)

فالشيخ نبه اولا على خطورة هذه النواopezه نبه على اهمية العناية بهذه النواopezه معرفة لها ودرائية بها من جهة انها اخطر ما يكون من جهة انها اخطر ما يكون هذا الناحية الاولى - [00:31:54](#)

الناحية الثانية نبه على اهمية العناية بها من جهة كثرة وقوعها كثرة وقوعها يعني انها تقع بكثرة تقع بكثرة وتنشر في الناس بكثرة فكونها تقع بكثرة وتنشر بكثرة هذا مما يجعل الانسان يخاف - [00:32:13](#)

يجعل الانسان يخاف من من هذه اه من هذه النواopezه فهي امور تقع وتنشر في الناس لها دعاتها لها مروجوها لها من يزيئها للناس بالباطل لها من يثير الشبهات التي تروجها في - [00:32:40](#)

الناس وفي اوساط الناس لها من يستغل الحوادث والاحاديث والامراض التي تقع في الناس لربطهم بغير الله. وايقاعهم في الشرك والكفر واتيان السحرة والكهنة التعلق بغير الله دعاء ورجاء وسؤالا - [00:33:02](#)

فتنتشر فهذا مما يخيف مما يدعو الى الخوف من هذه الاشياء والحد من هنا انها تنتشر. ولهذا نبه الشيخ على اهمية العناية بدراسة هذه النواopezه ومعرفتها من جهة انها آآ من اكثر ما يكون وقوعا - [00:33:24](#)

انها من اكثر ما يكون ما يكون وقوها اي تقع في الناس بكثرة كذلك يستفاد من كلامه رحمه الله عن هذه النواopezه وذكره الادلة عليها مما يعين الانسان على مزيد العناية والاهتمام بهذه النواopezه - [00:33:45](#)

ان العقوبة التي اعدها الله سبحانه وتعالى لمرتكبيه هذه النواopezه اعظم العقوبات فهذه النواopezه هي الذنب الذي لا يغفر هذه النواopezه هي الذنب الذي لا يغفر ومن مات على شيء من هذه النواopezه ولقي الله سبحانه وتعالى ليس له يوم القيمة الا النار - [00:34:11](#)

خالدا مخلدا فيها ابد الاباد كما قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابهم. فمن مات ولقي ربه سبحانه وتعالى - [00:34:37](#)

بشيء من هذه النواقض ليس امامه يوم القيمة الا النار بل ليس بينه وبين النار الا ان يموت فقط. ليس بينه وبين النار الا ان تخرج روحه من جسده كما قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - [00:34:54](#)

فليس بين المشرك او المرتكب لهذه النواقض او لشيء منها ليس بينه وبين النار الا ان يموت. فالنار قريبة من المشرك كما ان الجنة قريبة من المؤمن الموحد نسأل الله الكريم من فضله - [00:35:21](#)

فالجنة قريبة من المؤمن ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت والقبر روضة من رياض الجنة للموحد صاحب اليمان اه هذا ايضا مما يبيّن خطورة هذه النواقض اذا قرأت ايضا في - [00:35:39](#)

القرآن صفة الخلق وخوفهم من الكفر وخوف من الشرك بالله ودعاؤهم الله سبحانه وتعالى ان يعيدهم من الكفر وان يعيدهم من الشرك وان يحنبهم الشرك هذا مما يدعوه ايضا الخوف الشديد من الشرك والخوف من مثل هذه النواقض - [00:35:59](#)

فاما الحنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام الذي حطم الاصنام بيده قال في دعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام قال ابراهيم التيمي رحمه الله ومن يؤمن البلاء بعد ابراهيم ومن يؤمن البلاء بعد ابراهيم - [00:36:23](#)

فهذا ايضا ما يستوجب معرفة هذه النواقض آآ الخوف منها وكراهيّة الوقوع فيها والبغض لها ولأهلها وفاعليها وسؤال الله سبحانه وتعالى الثبات على الحق والسلامة والوقاية من موجبات غضب الله سبحانه وتعالى واليم عقابه. ولهذا ختم رحمه الله تعالى بهذه الدعوة - [00:36:45](#)

ختم رحمه الله تعالى بهذه الدعوة قال نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه لان هذه الاعمال او النواقض التي ذكرها رحمه الله تعالى من اعظم موجبات - [00:37:17](#)

اه حلول الغضب من الله سبحانه وتعالى على الانسان فيعرفها العبد ويحذر منها ويتعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك التعوذ بالله نعوذ بالله من موجبات غضبه التعوذ بالله هو التجاء الى الله واعتصام به - [00:37:38](#)

سبحانه وتعالى ان يعيid الانسان من الكفر. وان يعيده من كل امر يوجب غضب الله سبحانه وتعالى وسخطه وقد كان نبينا كما جاء في الادب المفرد للإمام البخاري بسنده جيد - [00:38:03](#)

كان عليه الصلاة والسلام كل يوم اذا اصبح اذا امسى يقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر ومن الفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا الله الا انت يقولها ثلاثا اذا اصبح - [00:38:22](#)

ويقولها ثلاثا اذا امسى ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء اللهم اني اعوذ بك من الكفر ومن الفقر في كل صباح يتعمد بالله ثلاث مرات من الكفر وفي كل مساء يتعمد ثلاث مرات من الكفر - [00:38:45](#)

وجاء في الادب المفرد وغيره عنه عليه الصلاة والسلام انه قال للشرك فيكم اخفى من دبيب النمل ثم علمهم عليه الصلاة والسلام دعاء عظيما في هذا الباب - [00:39:06](#)

وهو ان يقول المسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم ففيه التعوذ بالله من الشرك وجاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:39:26](#)

في باب التعوذ اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء فالMuslim لا غناه له عن الاستعاذه بالله جل وعلا والاعتصام به والتجاء اليه ان يحميه من هذه الاشياء - [00:39:43](#)

وان يبغضها الى قلبه وان تكون اكره شيء اليه وهذا كله بيد الله سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل في سورة الحجرات ولكن الله حبب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان - [00:40:02](#)

اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته اي هذا التحبيب للإيمان والتزيين له تزيين القلب به والتکريه للكفر والفسق والعصيان هذا كله منة من الله فالعبد بامس الحاجة الى ان يلجا دائما وابدا الى الله سبحانه وتعالى ان يهديه - [00:40:26](#)

آآ صراطه المستقيم وان يثبتته على دينه القويم وان يعيده من الزيف ربنا لا تزغ قلوبنا وان يجنبه الضلال وسبيل اه الضالين وفي الدعاء عنه عليه الصلاة والسلام بل كان من اكثرا دعيعاته اللهم يا مقلب القلوب ثبت - 00:40:50

قلبي على دينك وكان عليه الصلاة والسلام في كل مرة يخرج من البيت ويرشد الى ذلك يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل الى اخر الدعاء - 00:41:17

والداعية المأثورة عنه في هذا الباب كثيرة. وكلها تؤكد اهمية التعوذ بالله تبارك وتعالى من الضلال التعوذ بالله من الكفر التعوذ بالله من اه من من الشرك تعوذ بالله من من مثل هذه الامور التي ينتقض - 00:41:31

بها دين العبد ويعلم من خلال ما تقدم ان العبد يحتاج في في هذا الباب اه اجمالا الى امررين الاول بذل الاسباب يعني الوقاية من هذه اه النواقض يحتاج الى امررين يحتاج الى بذل الاسباب - 00:41:51

وبذل اسباب تكون معرفة هذه النواقض ومعرفة خطورتها والوقوف على ادلتها وعقوباتها التي اعد الله سبحانه وتعالى لاهلها والحذر منها ومجانتها والبعد عنها هذا كله داخل تحت بذل الاسباب المطلوبة من العبد - 00:42:15

والجانب الثاني الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء بن يعيده العبد من اه هذه الامور وان يقيمه ايها وان يعافيه من الواقع فيها وان يسلمه الزيف فهو بحاجة الى هذين الامررين وقد ذكرهما عليه الصلاة والسلام في قوله احرص - 00:42:40

على ما ينفعك واستعن بالله. ثم ختم المصنف رحمة الله الرسالة بالصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله الكريم ان يجزي هذا الامام وائمه المسلمين خير الجزاء على هذه الجهود - 00:43:05

المباركة والاعمال المبرورة نصحا لدين الله وتحذيرا لعباد الله ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يعيينا من الشرك ومن الكفر ومن النفاق ومن الفسق. وان يعيينا من منكرات الاهواء والاخلاق - 00:43:28

والادواء وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا. من كل - 00:43:50

شهر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وابنه اه في الايام القادمة في حدود اربعة ايام اه اه سنقرأ اه باذن الله في هذا الوقت اه اللامية التي تنسب لشيخ الاسلام - 00:44:09

ابن تيمية رحمة الله اه تعالى وننهيها باذن الله عز وجل في اه ثلاثة مجالس او اربعة مجالس نسأل الله الكريم لنا ولكم التوفيق والسداد والعون على كل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده - 00:44:36

ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم للمسلمين ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرفع قدركم في الدارين ويجزيكم خير الجزاء - 00:44:54

احسن الله اليكم هل نوى نواقض الاسلام منحصرة في هذه العشرة ام ان هناك نواقض اخرى وكيف لطالب العلم ان يقف على هذه النواقض هذه النواقض التي ذكرها رحمة الله تعالى هنا - 00:45:12

اه اشرت في بداية هذه الدروس والكلام على هذه النواقض ان الشيخ رحمة الله تعالى لما ذكر هذه النواقض لم يقصد الحصر لم يقصد الحصر حصر النواقض في هذه العشر - 00:45:35

وانما ذكر هذه النواقض لأنها اكثرا ما يكون خطرا واشد ما يكون وقوعا كما ذكر ذلك في الخاتمة الكلام على هذه النواقض هذا من جهة ومن جهة اخرى ان نواقض - 00:45:54

الاسلام الاخرى مما لم يذكره الشيخ رحمة الله تعالى في الغالب ترجع الى هذه النواقض التي ذكرها رحمة الله تعالى وبحث هذه النواقض في ابواب المرتد والمرتدین من كتب الاحكام - 00:46:12

تنذكر هذه النواقض وايضا كتب العقائد اه التي تبسيط فيها العقائد وتفصل ايضا يجد فيها طالب العلم ذكر لهذه النواقض تفصيل للكلام عليها وعلى ادلتها مثل على سبيل المثال كتاب معارج القبول للشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى له تفصيلات - 00:46:35

نافعة ومفيدة ومسددة في هذا الباب وفي غيره نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل كثيرا كتاب ايضا كتاب التوحيد لشيخ الاسلام

محمد بن عبد الوهاب وشروحاته عقد ابواب كثيرة في ذكر نوافذ - 00:47:01

نوافذ للإسلام وذكر ايضاً نوافذ انه ذكر اموراً تنافي الدين من من اساسه ينتقض بها الدين وذكر اموراً ايضاً تنافي كمال التوحيد الواجب نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل كثير من عوام المسلمين لا لا يتعلمون ولا يتحدثون عن امور الدين واذا حدثهم واردت تعليمهم - 00:47:17

يكون فهل يدخل هؤلاء تحت هذا الناظر اذا كان الانسان معرض عن الدين تماماً من جهة تعلم الدين ومن جهة العمل به فاين الاسلام؟ الاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى الاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى والاستسلام لله يكون بمعرفة ما شرع والعمل به - 00:47:44

فماذا كان معرض اعراضاماً عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل فاين الاسلام في مثل من كان بهذه الصفة؟ نعم احسن الله اليكم يستدل بعض الناس بقصة حاطب بن ابي بلقة رضي الله تعالى عنه بجواز معاونة المشركين والكافار - 00:48:13

فما الرد على هذه الشبهة؟ ذكرت قصته اه رضي الله عنه عند الكلام على الفرق بين اه التولى تولي الكفار وموالاة الكفار وبين اه طلب رضي الله عنه عندما حصل منه نوع - 00:48:35

اه معاونة اه للمشركين باخبارهم بخبر النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام لما فعل ذلك؟ لأن المقصود معتبر في في هذا الباب ويعرف به الفرق بين التولى - 00:48:59

وموالاة فلما سأله النبي عليه الصلاة والسلام لمن فعل ذلك بين رضي الله عنه انه لم يفعل ذلك رغبة في الكفر او رغبة عن الدين دين الاسلام وذكر ان اه انه اراد بذلك ان يكون له يد عندهم لأن له اه مصلحة وله حاجة - 00:49:19

فلم يفعل ذلك لا اه لنصرة الكفار او رغبة في ظهور الكفار او محبة في انتشار دين الكفار او رغبة عن دين الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما نصيحتكم لمن يستهزأ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كاللحية والتقصير وغير ذلك. الاستهزاء - 00:49:45

نفسها وبأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام والتهكم والسخرية هذا كفر هذا كفر بالرسول عليه الصلاة والسلام وبما جاء به وكفر بالله من كان يستهزأ بالسنة نفسها بهدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:12

اما اذا كان يستهزء بشخص لشخص او لذاته لا يستهزئ بالسنة هذا من اه الذنوب العظيمة ومن اللائم العظيمة. لكن الاستهزاء السنة نفسها وبما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام استهزاء بأحاديثه استهزاء هديه الاستهزاء بما - 00:50:34

جاء به عليه الصلاة والسلام هذا من الكفر الناقل من الملة احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما هو الضابط في الاكره الذي لا يؤاخذ به العبد الضابط في الاكره ان ان يعرض مثلاً - 00:50:59

على السيف او يعرض على النار ناراً اه يحرق بها او يرى امامه فعلاً آآ العقوبة الشديدة التي لا يحتملها من قطع اطراف او اه ازهاق روحه او نحو ذلك فهذا مكره - 00:51:19

مكره فاذا قال كلمة الاكره او فعل اذا قال كلمة الكفر او فعل الكفر تحت وطأة الاكره فانه يعذر بذلك. اما اذا كانت مجرد مخاوف اه تهديدات ولم يحصل اه فعلاً - 00:51:47

حقيقة الاكره بهذه ليست عذراً للانسان وانما يعذر الانسان اذا اكره فعل على الكفر فقاله او فعله تحت وطأة الاكره فانه يعذر. قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:52:10

ويجد طالب العلم كلاماً مفيداً آآ حول اه الاكره وضابط الاكره في في خاتمة كتاب كشف الشبهات للشيخ رحمه الله وايضاً في شروحات اهل العلم لهذا الكتاب نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل امام مسجد خطب الجمعة ودعا الى مكان يشرك فيه بالله جل وعلا. وامر الناس بان - 00:52:32

يطوف حول القبور فهل تناصحنا بالصلاة خلف هذا الامام؟ اذا كان يروج للشرك ويرغب فيه ويبدل على آآ اماكنه من آآ اماكنه التي يمارس فيها ترغيباً وحثاً للناس ويستغل خطبة الجمعة بالترويج - 00:53:01

لذلك هذا لا تحل الصلاة وراءها لا تحل الصلاة وراءه نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يكون المرض او المصيبة كفارة للذنوب الا بالاحتساب اي باحتساب الاجرام انه يكون كفارة حتى اذا لم يحتسب العبد - [00:53:25](#)

المصاب المصاب اذا تلقى مصابه بالصبر يعني لم يجزع لما يسخط وانما صبر فانه ينال بصبره ينال بصبره على المصاب ثواب الصابرين. قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال - [00:53:45](#)

الانفس والثمرات هذه كلها مصاب وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات وانا اليه راجعون نعم اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون - [00:54:13](#)

فاما تلقى المصاب بالصبر فيؤجر على ذلك واذا احتسب عند الله عز وجل اجر مصابه احتسب عند الله عز وجل اجر مصابه تكفيرا رفعه نال ثواب المحتسبيين. فالمسلم في مصابه ينال ثواب الصابرين ثواب المحتسبيين. ثواب - [00:54:35](#)

الراضين بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره له في مصابه ابواب كثيرة من الاجور والخيرات ورفعه الدرجات ونكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:55:01](#)